

بقلم ريم غزال | Rym Ghazal



الاتحاد الأوروبي
EU-UAE:
 والإمارات
 Fosterin
 العربية المتحدة
Collaboration and
 تعزيز التعاون
Friendship
 والصداقة



His Excellency Ambassador Patrizio Fondi. © Naim Chidiac.

على التجارة الصديقة للمناخ بين الجانبين، ويعطينا لمحة عن الفعالية الرئيسية التي ستنظمها البعثة في 2018: "الشيخ زايد وأوروبا: رحلة"، وهي معرض خاص سيعقد في شهر مايو المقبل احتفالاً بعام زايد.

ما أهم تطورات العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والإمارات العربية المتحدة في العام الماضي؟ وما دور الاتحاد الأوروبي ومهامه في الإمارات العربية المتحدة؟

كان 2017 عاماً حافلاً آخر لبعثة الاتحاد الأوروبي بالفعل؛ إذ واصلنا بناء علاقتنا الاستراتيجية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وأجرينا حواراً منتظماً معها من خلال زيارات ثنائية رفيعة المستوى في أبوظبي وبروكسل. ونحن نعمل معها في عدة ميادين، ومنها مثلاً مساعي تحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة ومكافحة القرصنة والإرهاب والتطرف والعنف وما إلى ذلك. هذه الجهود متواصلة على الدوام، ونحن نثمن عالياً دور الإمارات العربية المتحدة باعتبارها شريكاً في هذه المجالات.

ومن أهم الأحداث الأخيرة كان وضع اللمسات الأخيرة على ترتيب تعاوني بين وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات العربية المتحدة والاتحاد الأوروبي [وقعته الممثلة العليا فيديريكا موغيريني وسمو الشيخ عبدالله بن زايد في شهر يناير الماضي]. ومن شأن هذا الترتيب أن يفتح آفاقاً جديدة للتعاون في مجالات عديدة كالتجارة والأبحاث والابتكار.

ويبقى الاتحاد الأوروبي شريكاً تجارياً واستثمارياً رئيسياً للإمارات العربية المتحدة. ومن الجدير بالذكر أن القيمة الإجمالية للتبادل التجاري بين الجانبين في 2016 وصلت إلى 55 مليار يورو [أكثر من 245 مليار درهم]، مما وضع الاتحاد الأوروبي في صدارة الشركاء التجاريين للإمارات العربية المتحدة. وشهدت التجارة الثنائية بين الجانبين تحسناً كبيراً ما بين عامي 2011 و2016 مع نمو صادرات الاتحاد الأوروبي بنحو 38 بالمئة تقريباً أثناء هذه الفترة [أرقام 2017 غير متوفرة بعد]. ويمثل 18 مجلس أعمال في الإمارات، يزيد إجمالي عدد أعضائها عن 4000 شركة، مجتمع الأعمال الأوروبي، مما يشير بوضوح إلى عمق الصلات التجارية وعلاقات الأعمال بين الجانبين.

يقع على عاتق بعثة الاتحاد الأوروبي في الإمارات العربية المتحدة مسؤولية تمثيل مصالح 28 بلداً أوروبياً عضواً و500 مليون مواطن أوروبي! ويعني ذلك أننا المحاورون الأوليون للسلطات الإماراتية في أي شأن رسمي يتعلق بالاتحاد الأوروبي. وعلاوة على ذلك، فنحن موجودون هنا لتعزيز علاقتنا في مجالات نشاط الاتحاد الأوروبي ولتنسيق ودعم عمل التمثيل الدبلوماسي للدول الأعضاء. ومنذ افتتاح البعثة في 2013، حققنا إنجازات كثيرة تبعت على الفخر: اتفاقية الإعفاء من تأشيرة شنغن، والتطوير المتواصل لعلاقتنا الاقتصادية والتجارية والسياسية التي تغطي حالياً العديد من الشؤون الهامة.

What were some of the most important developments in EU-UAE relations last year? And what is the European Union's role and mandate in the UAE?

2017 was indeed another full year for the European Union Delegation as we continued building our strategic relationship with the UAE. We had regular dialogue with the UAE through several high-level bilateral visits, in Abu Dhabi and in Brussels. We are working with the UAE in several fields, for example in the efforts to bring stability and development in the region, in countering piracy, in countering terrorism and violent extremism, etc. These are ongoing efforts and we value the UAE as a partner in these fields.

One of the main recent events was the finalisation of a cooperation arrangement between the UAE MOFA and the EU [signed in January by our High Representative Federica Mogherini and His Highness Sheikh Abdullah]. This will open new ways on how we can cooperate, for example in trade, research and innovation.

The EU remains to be a major trading and investment partner with the UAE. In 2016, the EU was the UAE's largest trading partner with a total volume of 55 billion € [more than AED 245 billion]. Bilateral Trade between the EU and the UAE has picked up significantly between 2011 and 2016 with EU exports growing by almost 38 per cent during this period [while the figures for 2017 are not yet available]. The EU Business community is represented in the UAE via 18 Business Councils with a membership of more than 4,000 companies, which is a clear indication of the close trade and business links between the two sides.

The mandate of the Delegation of the European Union in the UAE is to represent the interests of 28 European member States and 500 million Europeans! That means that we are the prime interlocutors for the UAE authorities in any official matter related to the EU. Furthermore, we are here to enhance our relations in the areas where the EU is active in and to coordinate and support the action of our member States' diplomatic representations. Since the opening of the Delegation in 2013, there are many achievements that we are proud of: the Schengen visa-waiver agreement, the continuous development of our economic and trade relation and our political relations that now cover many important issues.



EU High Representative and Vice President of the Commission, Federica Mogherini and EU Ambassador Patrizio Fondi at the official opening of the EU Delegation in November 2016. © EU Delegation to the UAE.



HE Ambassador Patrizio Fondi in his office in Abu Dhabi. © Naim Chidiac.

أرسل الاتحاد الأوروبي بعثته الأولى إلى الإمارات العربية المتحدة عام 2013، واستمر التعاون الثنائي بين الجانبين منذ ذلك الحين. وتجلّى ذلك بإعفاء مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة من تأشيرة شنغن، وتحسن العلاقات السياسية وتنامي التجارة بصورة لافتة للنظر.

ويعتبر الاتحاد الأوروبي حالياً من أكبر الشركاء التجاريين للإمارات العربية المتحدة؛ إذ تجاوزت قيمة التبادل التجاري بين الطرفين في 2016 لوحده رقماً مذهلاً يربو على 245 مليار درهم، ناهيك عن استضافة الإمارات العربية المتحدة حالياً ثمانية عشر مجلس أعمال من الاتحاد الأوروبي يزيد إجمالي عدد أعضائها عن 4000 شركة.

وفي الوقت الحالي، تستطلع هذه البعثة الناجحة، التي تمثل مصالح 28 بلداً أوروبياً عضواً و500 مليون مواطن أوروبي، ويرأسها سعادة السفير باتريسيو فوندي، سبل تعاون جديدة مع دولة الإمارات العربية المتحدة في مجالات عدة تضم التجارة والأبحاث والابتكار.

وباعتباره سفير الاتحاد الأوروبي لدى دولة الإمارات العربية، قاد فوندي، الذي كان سفير إيطاليا السابق في الأردن، هذه المساعي منذ عام 2015، وساعد على مدار السنوات الثلاثة الماضية في تعزيز الحوار وتطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين في جميع المجالات.

وفيما يلي، يتحدث السيد فوندي إلى مجلة شواطئ عن الحوار المزمع إطلاقه قريباً بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي في مجال التنوع الاقتصادي، وكيف يشجع هذا الحوار

Ever since the EU opened a delegation to the UAE in 2013, bilateral cooperation has been developing steadily. The Schengen visa waiver for the UAE has been signed, political relations have notably improved, and trade has been consistently growing.

Today, the EU is one of the UAE's largest trading partners, with trade between the two exceeding a staggering AED 245 billion in 2016 alone. Additionally, the UAE now hosts 18 EU business councils, with a membership of more than 4,000 companies.

Headed by His Excellency Ambassador Patrizio Fondi, this successful delegation which represents the interests of 28 European member states and 500 million Europeans, is now exploring news ways to cooperate with the UAE in trade, research and innovation.

As EU Ambassador to the UAE, Fondi has been at the helm of these endeavours since 2015. Over the last three years, the former Italian Ambassador to Jordan has helped promote dialogue and develop relations between the EU and the UAE in all fields.

Here, Fondi tells *Shawati'* about the soon-to-be-launched EU-GCC dialogue in economic diversification and how it will promote climate-friendly trade between the two unions, while providing a glimpse into the delegation's main event for 2018: "Sheikh Zayed and Europe: A Journey" – a special exhibition that will be held in May to mark the Year of Zayed.



HE Sheikh Nahyan bin Mubarak Al Nahyan with HE Ambassador Patrizio Fondi at the Emirates Diplomatic Academy with other delegates. © EU Delegation to the UAE.

بعض المشاريع وتحديد أين يمكننا بناء علاقات شراكة وثيقة. والاتحاد الأوروبي منخرط في المنطقة بعمق مسبقاً؛ وليست الصومال وإثيوبيا والسودان ونيجيريا والسنغال سوى أمثلة قليلة على ذلك. وفي 2017، كان الاتحاد الأوروبي من أكبر مقدمي المساعدات الإنسانية في منطقة الساحل بأكثر من 234 مليون يورو من المساعدات الغذائية والتغذية والصحة. ويدعم أيضاً التنمية في هذه البلدان: خطط حوكمة جيدة واستثمار في تطوير الرأس المال البشري وأعمال وتمكين النساء... هناك مجالات كثيرة نسعى لمشاركة الإمارات العربية المتحدة فيها.

ما التأثير الذي أحدثه إعفاء مواطني الإمارات العربية المتحدة من تأشيرة شنغن على اقتصاد الاتحاد الأوروبي حتى الآن، وعلى العلاقات بين أوروبا والإمارات؟
لقد كانت اتفاقية الإعفاء من تأشيرة الدخول إنجازاً مهماً في العلاقات بين الجانبين؛ إذ إن الإمارات العربية المتحدة هي أول دولة عربية تستفيد من هذا التسهيل. ولا يحتاج مواطنوها إلى تأشيرة دخول للسفر إلى أوروبا لمنطقة "شنغن" ولا يحتاج المواطن الأوروبي إلى تأشيرة للدخول إلى الإمارات العربية المتحدة للإقامة لفترة تصل إلى 6 أشهر. ولا شك بأن هذا يمثل تسهلاً للسفر وتعزيزاً للتبادل. ويمثل رمزاً سياسياً مؤثراً في الوقت الذي تميل فيه معظم الدول في مختلف أنحاء العالم إلى اتخاذ مواقف أقل انفتاحاً.

ومن دون امتلاك أرقام محددة (وهذا يعود لسبب جيد هو عدم وجود تأشيريات!)، يمكننا بلا تردد القول إن لهذه الاتفاقية آثاراً

in development and humanitarian matters. There are still ongoing discussions between EU and UAE experts in order to exchange information on projects and to see where we could concretely build up partnerships. The EU is already deeply engaged in the region: Somalia, Ethiopia, Sudan, Nigeria, Senegal to quote just a few. In 2017, the EU was one of the largest providers of humanitarian aid in the Sahel region with over 234 million € spent on food assistance, nutrition and health. The EU is also supporting the development of these countries: good governance schemes, investment in people, businesses, youth, empowerment of women... These are also fields in which we would seek UAE's participation.

What impact has the Schengen visa-waiver for UAE Nationals had on the EU economy so far and on the relations between Europe and the UAE?

The visa-waiver agreement has been a breakthrough in the EU-UAE relations, the UAE being the first Arab country to benefit from this possibility. Emirati Nationals do not need a visa in order to travel to Europe ["Schengen" Area] and European citizens do not need a visa to get to the UAE, for stays up to 6 months. It is definitely an ease for travel and for enhancing exchanges. It is also a powerful political symbol at a time when countries all over the world are tempted to adopt less open attitudes.



HE Ambassador Patrizio Fondi at his residence during the official launch of the season with the Emirati-French Football Academy sponsored by EU Delegation. © EU Delegation to the UAE.

ما أولوياتكم في عام 2018 باعتباركم سفيراً للاتحاد الأوروبي في الإمارات العربية المتحدة؟
نعتمد، على الجانب السياسي، تنفيذ الترتيب التعاوني الذي وقعناه لرعاية العلاقات في مجالات عديدة. فعلى سبيل المثال، نحن نخطط للعمل على مبادرات للتعاون في مجالات الأبحاث والابتكار والطاقة المتجددة. وفي الواقع، فقد زارنا مؤخراً وفد من المفوضية الأوروبية للبحث في ذلك الشأن تحديداً.

وعلى صعيد التجارة والاقتصاد، نرغب في أن يواصل الاتحاد الأوروبي مساهمته في تحقيق رؤية الإمارات العربية المتحدة 2021 لتعزيز النمو وتسريع التنوع الاقتصادي والانتقال نحو مجتمع المعرفة. وباعتبارنا أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين للإمارات العربية المتحدة، فهذه آفاق مثيرة للاهتمام، وثمة أعمال أوروبية عديدة تسهم مسبقاً في هذه الاستراتيجية على نحو يحقق المصالح الثنائية المشتركة. ونحن نتطلع أيضاً إلى معرض "إكسبو 2020 دبي"، والإمكانات التي يجلبها من منافع اقتصادية وتفاعل بين الشعوب.

وفي النهاية، فعام 2018 هو "عام زايد" طبعاً، ويرغب الاتحاد الأوروبي في الاحتفاء بهذه المناسبة على مدار العام باستذكار وتكريم إرث المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد رحمه الله وخاصة العلاقات التي رعاها مع الأوروبيين.

قلت مؤخراً إن الاتحاد الأوروبي يرغب في التعاون مع الإمارات العربية المتحدة في مجال إعادة الإعمار في ما بعد الصراعات وتقديم المساعدات الإنسانية، وخاصة في شمال أفريقيا والقرن الأفريقي. أي الدول الأفريقية تتوقع مساعدتها، وكيف يمكن لمثل هذا التعاون أن يعزز قدراتها؟
يعتبر الاتحاد الأوروبي الإمارات العربية المتحدة شريكاً هاماً في إعادة الإعمار في ما بعد الصراعات وفي تقديم المساعدات الإنسانية، سواء في الشرق الأوسط أو المنطقة الأوسع نطاقاً والعالم. ويُعدّ الاتحاد الأوروبي أكبر متبرع إجمالي في العالم للمساعد الإنسانية، والإمارات العربية المتحدة أكبر متبرع للفرد الواحد. ومن الواضح أن مساعدة الآخرين المحتاجين ووضعها في صدارة الأولويات تجمعنا.

لقد تجلّى هذا التشابه في العقلية عملياً خلال الأشهر القليلة الأخيرة، وخاصة في أزمة الدوھينغا أو إعادة إعمار العراق حيث لعب الجانبان دوراً هاماً في حشد المجتمع الدولي والتعهد بتقديم مساهمات مالية ضخمة.

بالنسبة لشمال أفريقيا والقرن الأفريقي، يوجد بلا شك استعداد مشترك لاستكشاف سبل التعاون في الشؤون التنموية والإنسانية. وما زالت المناقشات بين خبراء الاتحاد الأوروبي والإمارات العربية المتحدة جارية بغية تبادل المعلومات حول

What are your priorities for 2018 as EU Ambassador to the UAE?

On the political side, we intend to implement the cooperation arrangement that we just signed so to foster relations in several fields. For instance, we plan to work on initiatives to collaborate in research and innovation and on renewable energy. In fact, we recently had a visit from the European Commission specifically on that.

On trade and economy, we want EU businesses to keep contributing to the UAE vision 2021 to boost growth, accelerate economic diversification and shift towards a knowledge based society. As one of the main trade partners of the UAE, these are exciting prospects and many European businesses are already contributing to this strategy for mutual benefits. We are also looking forward to Dubai 2020 and the potentials that it will bring, in terms of people exchanges and economic benefits.

And finally of course, 2018 is the Year of Zayed and the EU wants to mark this event. Throughout the year, we want to remember and honour the legacy of Sheikh Zayed and in particular the relations that he cultivated with Europeans.

You recently said that the European Union wants to cooperate with the UAE on post-conflict reconstruction and humanitarian aid, especially in North Africa and the Horn of Africa. Which African nations do you envision helping and in what ways could such cooperation strengthen their capacities?

The EU sees the UAE as an important partner in post-conflict reconstruction and humanitarian aid, not only in the Middle East but in the wider region, and the world. The EU is the world's biggest overall donor for humanitarian efforts and the UAE is the biggest donor *per capita*. We clearly share the common value of aiding others in need and making it a top priority.

We have seen this like-mindedness in action in the last few months most notably with the Rohingya crisis or the reconstruction of Iraq where both the EU and the UAE have been instrumental in mobilising the international community and in pledging massive financial contributions.

With regards to North Africa and to the Horn, there is definitely a shared willingness to explore ways to collaborate



HE Ambassador Patrizio Fondi in Ras Al Khaimah with members of the EU Delegation and RAK Free Zone. © EU Delegation to the UAE.

AD



HE Ambassador Patrizio Fondi with HE Sultan Al Jaber, Minister of State, Chairman of National Media Council, Group CEO of ADNOC in company of EU High Representative and Vice President of Commission, Federica Mogherini, Commissioner Hahn and delegation staff. © EU Delegation to the UAE.

إيجابية. لقد بدأت شركات الطيران بإضافة المزيد من الخطوط الجوية بين الإمارات العربية المتحدة والاتحاد الأوروبي. ويجري تسهيل الرحلات السياحية ورحلات الأعمال، مما يعتبر سبيلاً لتعزيز التعاون الاقتصادي والنمو، ويفتح المجال أمام التبادلات الاجتماعية والثقافية.

إلى أين وصلت دولة الإمارات العربية المتحدة برأيك على صعيد تخفيض اعتمادها على النفط؟ ما الدور الذي يضطلع به الاتحاد الأوروبي في مساعي الإمارات العربية المتحدة لتحقيق التنوع الاقتصادي؟

يمنح استمرار الإمارات العربية المتحدة في الاستثمار في اقتصادها مع تركيز شديد على التنوع والاستدامة، فرصاً ممتازة للتعاون مع الاتحاد الأوروبي في مجالات متنوعة كالتيكنولوجيا والابتكار ونقل المعرفة التقنية. ويشمل هذا توريد آلات حديثة أو معرفة تقنية في مجال تكنولوجيا الطاقة المتجددة مثلاً؛ إذ يعد الاتحاد الأوروبي من أكثر مطوري هذه التكنولوجيا تقدماً وابتكاراً في العالم.

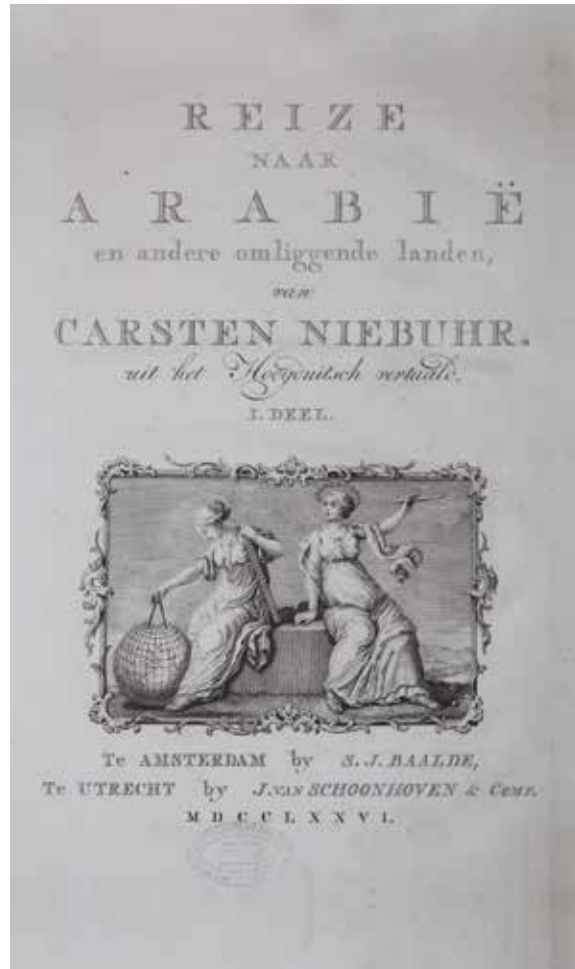
لقد اضطلع الاتحاد الأوروبي بدور فعال جداً في التعاون على الصعيد العملي مع الإمارات العربية المتحدة في سعيها لتحقيق التنوع الاقتصادي. وأطلق مشروعاً محدداً يدعى "الحوار بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي حول التنوع الاقتصادي" سينطلق رسمياً في أبريل 2018. ويتمثل الهدف الإجمالي في المساهمة في تعزيز علاقات أوثق بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي عن طريق دعم عملية التنوع الاقتصادي المتواصلة في هذه البلدان، وذلك بغية التشجيع على التجارة الصديقة للمناخ وتحليل السياسات المرتبط بالاستثمار والشؤون الاقتصادية والحوار والتعاون بين الأطراف المعنية في الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون

Without having specific numbers [and for a good reason since there are no visas anymore!], I can definitely say that this agreement had positive effects. Airlines are adding more routes between the UAE and the EU. Tourism and business trips are facilitated. Easing travels is a way to boost economic cooperation and growth, a door-opener to social and cultural exchanges.

In your opinion, how far has the UAE come in terms of reducing its oil dependency? What role is the EU playing in the UAE's pursuit of economic diversification?

As the UAE continues to invest into its economy with a strong focus on diversification and sustainability, this scenario will offer excellent opportunities for EU-UAE cooperation in various areas, like technology, innovation and know-how transfer. This includes the supply of modern machinery or know how, for example on renewable energy technology, where the EU is one of the most advanced and innovative developer.

The EU has taken a very active role to cooperate in practical terms with the UAE in the pursuit of economic diversification. The EU has launched a specific project called "EU-GCC Dialogue on economic diversification" which will be officially starting in April 2018. The overall objective is to contribute to stronger EU-GCC relations by supporting the countries ongoing process of economic diversification. The purpose is to promote climate-friendly trade, investment and economic affairs related policy analysis, dialogue and cooperation between stakeholders from EU and GCC [including UAE] at both regional



© EU Delegation to the UAE.

وسيسبرون، من خلال صور نادرة ومواد شخصية خاصة بالشيخ زايد، على خطا أول رحلة لوفد رسمي من أبوظبي إلى أوروبا في 1951، ويشهدون على روح الشيخ زايد السمحة وطبيعته المرحية.

لقد صُمم المعرض استناداً إلى موضوع "رحلة"، مبرزاً التبادلات والتفاعلات العديدة التي حدثت بين أوروبا والإمارات العربية المتحدة عبر السنوات. من أول مسافرين أوروبيين مسجلين إلى المنطقة في القرن السادس عشر إلى أحدث الصلات التي تكونت بناءً على القيم المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والإمارات العربية المتحدة، يبرز المعرض أيضاً مساهمة الاتحاد الأوروبي والأوروبيين في بناء الأمة الإماراتية. وستتاح أيضاً الفرصة لجميع الدول الأعضاء الـ 25 الممثلة على مستوى سفارة في الإمارات العربية المتحدة لعرض قصتهم الخاصة مع هذا البلد.

والمعرض الذي سيستمر لأكثر من شهر حتى 9 يونيو من تنظيم بعثة الاتحاد الأوروبي في الإمارات العربية المتحدة والرئاسة البلغارية للمجلس. ويمثل مجهوداً مشتركاً مع شركائنا المحليين: الأرشيف الوطني، ونادي تراث الإمارات، ومركز زايد للدراسات والبحوث ومتحف معبر الحضارات، وهيئة الشارقة للآثار ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وأبوظبي للإعلام، كشريك إعلامي، بالإضافة إلى جامعي صور ومساهمين مستقلين.

ما هدف المعرض؟

يمثل المعرض مساهمة الاتحاد الأوروبي في التكريم والإجلال الوطني للأب المؤسس للأمة الشيخ زايد. سيفادر الزوار وهم يحملون إحساساً بقيم الشيخ زايد كالتواضع والتسامح والانفتاح على الآخرين والوحدة في التنوع، مما جعله أحد أعظم القادة العرب في التاريخ.

The exhibition is designed around the "journey" theme, underlining the numerous exchanges that occurred over the years between Europe and the UAE. From the first recorded European travellers to the region in the 16th century to the most recent links forged over shared values between the EU and the UAE, the exhibition will also highlight the contribution of the EU and the Europeans to the building of the UAE Nation. Each of the 25 EU Member States represented at the embassy level in the UAE will also have the chance to present their own story with the UAE.

Exhibiting for over a month until the 9th of June, it is organized by the European Union Delegation to the UAE and the Bulgarian Presidency of the Council. It is a joint endeavour with our local partners: the National Archives, the Emirates Heritage Club, Zayed Center for Studies and Research, the Crossroads of Civilization Museum, Sharjah Archaeology Authority, Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum Knowledge Foundation, Abu Dhabi Media as a media partner as well as private collectors and contributors.

What is the goal of the exhibition?

This exhibition is the EU's contribution to the National homage being paid to the Founding Father of the Nation, Sheikh Zayed. Visitors will leave with a sense of how Sheikh Zayed's values such as humbleness, tolerance, openness to others and unity in diversity were essential in making him one of the greatest Arab leaders in history.

It is also the occasion to cast a new light on the long friendship between Europe and the UAE, on the relationship that Sheikh Zayed himself had with many European leaders and on how Europeans helped in making the UAE blossom as a modern country. It is eventually a good opportunity to get a better understanding of the European Union, its history and what it stands for.



HE Ambassador Patrizio Fondi speaking at the Emirates Diplomatic Academy on the occasion of Europe Day on 9th May 2017. © EU Delegation to the UAE.

الخليجي [بما يشمل الإمارات العربية المتحدة] على المستويين الإقليمي والوطني في عملية التنويع الاقتصادي. ومن الأنشطة المحددة المتوقعة طاولات مستديرة وورش ومجموعات عمل تقنية وفعاليات أعمال بين الاتحاد الأوروبي والأطراف المعنية في الإمارات العربية المتحدة. سيجلب هذا فرصاً عديدة للعمل عن كثب لمتابعة مساعي التنويع الاقتصادي.

نجحت الإمارات العربية المتحدة في الصمود والحفاظ على حالة السلام والاستقرار في ربوعها في خضم التوترات السياسية المختلفة في الشرق الأوسط. كيف يمكن لها أن تضطلع بدور أكبر في هذه المنطقة الحافلة بالصراعات وأن تحقق الاستفادة القصوى من نفوذها الاقتصادي والعسكري والسياسي؟

لقد وضع مشروع الاندماج الأوروبي تحدياً حاداً للحروب والصراعات التي مزقت القارة الأوروبية طوال عقود. ونعتقد أن كافة البلدان يمكنها الاستفادة من خبرتنا: فالتكامل الإقليمي لا يجلب الاستقرار فحسب، بل التنمية الاقتصادية والمنافع لكافة المواطنين أيضاً. ولذلك، فقد دعمنا مجلس التعاون الخليجي منذ البداية، وما زلنا نعتقد أنه قادر على لعب دور هام للاستقرار والتنمية في المنطقة. ولا يمكن أيضاً التصدي للتحديات الرئيسية الزاهنة كتغير المناخ والإرهاب إلا من خلال التكامل الإقليمي والحوار.

وأعتقد أن الإمارات العربية المتحدة تحديداً تدرك هذا جيداً باعتبارها اتحاداً بين سبع إمارات؛ فمن غير الممكن تحقيق الاستقرار والازدهار في هذه المنطقة إلا من خلال الحوار والتبادل الاقتصادي، وفوق ذلك كله، عن طريق التفاعل بين الشعوب. ولذلك، فنحن نقدر عالياً العمل مع الإمارات العربية المتحدة، التي وفقاً لما قلته أنت وكنت مصيبة في ذلك، تحافظ على استقرارها في منطقة صعبة وتجذب الكثير من الأشخاص من سائر أرجاء العالم. ويمكنها من جوانب عديدة أن تمثل نموذجاً لبلدان أخرى في المنطقة وشريكاً بناءً لنا.

هلاً حدثتنا أكثر عن المعرض المرتقب رفيع المستوى الذي ينظمه الاتحاد الأوروبي؟

أتيحت لنا فرصة رائعة لتنظيم معرض مشترك بين الاتحاد الأوروبي والإمارات العربية المتحدة بعنوان: "الشيخ زايد وأوروبا: رحلة". ومن المزمع أن يبدأ المعرض في 9 مايو 2018 بمناسبة اليوم الأوروبي، حيث ستتاح للزوار فرصة السفر عبر الزمن واستكشاف الصداقة العميقة القديمة بين أوروبا والإمارات العربية المتحدة.

”لقد صُمم المعرض استناداً إلى موضوع "رحلة"، مبرزاً التبادلات والتفاعلات العديدة التي حدثت بين أوروبا والإمارات العربية المتحدة عبر السنوات.“

“The exhibition is designed around the “journey” theme, underlining the numerous exchanges that occurred over the years between Europe and the UAE.”

and country levels in the economic diversification process. Specific activities foreseen include roundtables, workshops, technical working groups and business events between EU and UAE stakeholders. This will bring many opportunities to work closer to pursuit the diversification.

Amidst the various political tensions across the Middle East, the UAE has managed to stand still and maintain peace and stability. How can the country play a bigger role in this conflict-ridden region and make the most of its economic, military, and political influence?

The European continent has been torn apart by wars and conflicts for centuries. The European integration project is precisely what brought these horrors to an end on the continent. We think that all countries can benefit from our experience: regional integration brings not only stability but also economic development and benefits for all citizens. This is why we have supported the Gulf Cooperation Council [GCC] from the start, and we still think that the GCC can play an important role for stability and development in the region. It is also through regional integration and dialogue that we can solve the main challenges of our time, such as climate change and terrorism.

My impression is that the UAE, particularly as a Federation of 7 Emirates, understands this full well: it is through dialogue, through economic exchanges and above all through people's exchanges that we can bring stability and prosperity to this region. That is why we value so much working with the UAE, which, as you rightly say, maintains its stability in a difficult region and attract so many people from all corners of the globe. It can be in many ways a model for other countries in the region and a constructive partner for us.

Tell us more about the upcoming high-level exhibition the EU is organizing?

We have the fantastic opportunity to create an EU-UAE exhibition titled: "Sheikh Zayed and Europe: A Journey", which will be inaugurated on 9th May 2018, on the occasion of Europe Day. Visitors will get a chance to travel back in time and discover the long deep friendship between Europe and the UAE.

Through rare footage and personal objects that belonged to Sheikh Zayed, they will follow the steps of the first official Abu Dhabi delegation's trip to Europe in 1951 and be witness of Sheikh Zayed's spirit and welcoming nature.



HH Sheikh Abdullah bin Zayed Al Nahyan, UAE Minister of Foreign Affairs and International Cooperation with HE Ambassador Patrizio Fondi. © EU Delegation to the UAE.

استراتيجية جديدة للعلاقات الثقافية الدولية“ لضمان وصولنا إلى العالم. في وقت ما، كانت إجراءات الاختباء خلف إجراءات الحماية والجدران العالية كبيرة جداً، ولكن الاتحاد الأوروبي اتخذ موقفاً آخر بلا شك. سنركز على دعم الثقافة كمحرك للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وسنشجع على الحوار بين الثقافات وعلى دور الثقافة في تكوين علاقات مجتمع سلمية، وسنعزز التعاون على صعيد الموروث الثقافي. دعيني اضرب دولة مالي مثلاً، حيث يسهم الاتحاد الأوروبي في ترميم الإرث الثقافي لمدينة تمبكتو؛ وفي فانواتو وموزمبيق، تعزز “جسور الموسيقى” التي بناها الاتحاد الأوروبي الثقافة وإنتاج الموسيقى والحوار بين الثقافات من أجل تعزيز التنوع الثقافي. أخيراً وليس آخراً، دعيني أيضاً أسلط الضوء على وجود أوركسترا الشباب في الاتحاد الأوروبي في دبي بمناسبة إجراء جلسات ثقافية مع موسيقيين محليين شباب إلى جانب الحفل الموسيقي الذي ستقيمه في أوبرا دبي في 12 و13 أبريل.

لا شك بأنني أعتبر الدبلوماسية الثقافية مكوناً حيوياً لعلاقتنا مع باقي دول العالم، وهي أيضاً وسيلة يمكننا من خلالها إنشاء تضامن عالمي لا حول القيم الهامة للاتحاد الأوروبي والإمارات العربية المتحدة فحسب، بل حول القيم المشتركة بين الجميع من خلال إنسانيتنا المشتركة. ☞

world. At a time when temptations are high to hide behind protectionist measures and high walls, the EU is definitely taking another stand. We will focus on supporting culture as an engine for social and economic development, we will promote intercultural dialogue and the role of culture for peaceful inter-community relations and we will reinforce cooperation on cultural heritage. As an example of this, let me quote Mali, where the EU is contributing to the restoration of the Timbuktu cultural heritage; Vanuatu and Mozambique where EU “Music bridges” strengthen the creation and production of music and intercultural dialogue for the promotion of cultural diversity. Last but not least, let me also highlight the presence of the EU Youth Orchestra in Dubai that will be the occasion of conducting education sessions with local young musicians besides their Dubai Opera concert on 12 and 13 April.

I definitely see cultural diplomacy as a vital component for our relation to the rest of the world. It is a means through which we can create global solidarity around values that are not only important for us in the EU, but that are shared by all through our common humanity. ☞



HE Ambassador Patrizio Fondi with HH Sheikh Hamad bin Mohammed Al Sharqi, Ruler of Fujairah in Nov 2017. © EU Delegation to the UAE.

ويمنح المعرض أيضاً فرصة لإلقاء ضوء جديد على العلاقة الطويلة بين أوروبا والإمارات العربية المتحدة، وعلى العلاقة التي كانت تربط الشيخ زايد نفسه بالعديد من القادة الأوروبيين، وكيف أسهم الأوروبيون في ازدهار الإمارات العربية المتحدة كبلد عصري. وفي النهاية، فالمعرض فرصة جيدة لتكوين فهم أفضل عن الاتحاد الأوروبي وتاريخه والقضايا التي يساندها.

ماذا لديكم من خطط لبقية العام؟

سيبقى معرض الاتحاد الأوروبي والإمارات العربية المتحدة العالمية الرئيسية لعامنا الثقافي. ولكن ثمة مناسبات أخرى قادمة كالدورة الرابعة من عروض الأفلام الأوروبية التي ينبغي أن تعقد في أكتوبر. وأرجو من الجميع الاطلاع على موقعنا الإلكتروني https://eeas.europa.eu/delegations/united-arab-emirates_en [EUintheUAE@] لئلا يفوتهم شيء من فعالياتنا في الإمارات العربية المتحدة.

أخيراً، نحن نستكشف فكرة “الثقافة” عالمياً وارتباطها بالأفراد من مختلف المهن والتخصصات. هلأ أخبرتنا ماذا تعني “الثقافة” لكم؟

لا شك بأن الثقافة بالنسبة لي تعني تكوين الصلات وانفتاح العقول وبناء الجسور بين كافة مجموعات الناس من كافة الأعمار والخلفيات والعقائد أو المهن والتخصصات. ويمكن للثقافة الاستفادة من القيم الإنسانية الجوهرية، وأن تكون بذلك أداة توعية فعالة لإنشاء تحالف بين “الحضارات” يناهض التعصب والكراهية والعنف. وبعبارة أخرى، نحن كبشر نلتقي من خلال الثقافة.

وهذا متأصل بعمق أيضاً في تجربتنا الأوروبية. وكما ذكرت فيديريكا موغيريني، الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي، ونائب رئيس المفوضية الأوروبية، أن الثقافة في أوروبا جماعية دائماً، نظراً لوجود العديد من الثقافات المختلفة في هذه القارة. والثقافة الأوروبية تنوع وتميز، وهي في الوقت نفسه أرضية مشتركة. ويقدر المشروع الأوروبي هذا التنوع تقديراً كاملاً ويفتخر به؛ فمثل هذا الخليط من التأثيرات يلهم فناً عظيماً. وفي الواقع، فهذا الانفتاح على التبادلات المتنوعة هو ما جعل أوروبا أقوى كما اعتقد.

وفي مناسبة “العام الأوروبي للموروث الثقافي”، سيشهد عام 2018 سلسلة غير مسبوقه من المبادرات والفعاليات في مختلف أنحاء أوروبا لتقريب الناس من بعضهم وإشراكهم أكثر في موروّثهم الثقافي وتعزيز حس الانتماء إلى فضاء أوروبي مشترك. وعلى المستوى العالمي، فقد تبنى الاتحاد الأوروبي

What are the other plans for the rest of the year?

The EU-UAE exhibition will be the main event of our cultural year. But there will be other events to come, such as the 4th edition of the European Films Screening which should take place in October. I encourage all to check our website https://eeas.europa.eu/delegations/united-arab-emirates_en and to join our followers on twitter @EUintheUAE to make sure they don't miss any of our activities in the UAE!

Lastly, we are exploring the idea of “culture” globally as it relates to individuals from different walks of life. Could you tell us what “culture” means to you?

For me culture is definitely about making connections, opening minds, building bridges. Between all groups of people, of all ages, of different background, faiths or walks of life. Culture can tap into core human values and in such a way be an eye opener and a powerful tool to bring about an alliance between “civilizations” – one that is against intolerance, hatred, and violence. In other words, we meet through culture as humans.

This is deeply rooted also in our own European experience. As once mentioned by our EU High Representative and Vice-President of the Commission, Federica Mogherini, culture in Europe is always plural – because so many different cultures belong in this continent. European culture is diversity. European culture is distinction, and it is at the same time common ground. The European project fully appreciates and takes pride in this diversity; as such a mix of influences inspires great art. Indeed, it is this openness to diverse exchanges that I think has made Europe stronger.

On the occasion of the “European Year of Cultural Heritage”, 2018 will see an unparalleled series of initiatives and events across Europe to get people closer to and more involved with their cultural heritage as well as to reinforce a sense of belonging to a common European space. Internationally the EU has adopted a new “strategy for international cultural relations” in order to make sure that we reach out to the



HE Ambassador Patrizio Fondi with HH Sheikh Saud bin Saqr Al Qassimi, Ruler of Ras Al Khaimah. © EU Delegation to the UAE.